

العقاد : قصيدة بعنوان : « إلى مى .. فى روما » .

طاهر : أستمعنى .

العقاد : قلت فى الجزء الأخير :

قيلتى يا «مى» فى ذاك الحمى أنت ، لا القبة فى ذاك البناء
ورجائى اليوم فى مغربها وجهك الباسم لا وجه ذكاء
أرقب الليل إذا الليل سجا فلنا فيه على البعد لقاء
وأرود الشعر فى مثل الكرى فإذا فيه من القلب عزاء
أنت يا «مى» وهل أنت سوى حلم فى يقظة القلب أضاء ؟
طاهر : رائع رائع ، والله يا عباس قطعة من قلبك ، اكتب عليها
التاريخ ٧ يوليو سنة ١٩٢٥ .

«* وتلقت « مى » هذه الأبيات ، فبعثت إليه برسالة صريحة عبرت
فيها عما تشعر به من حب وهيام ، ختمتها بقولها : « لقد أعجبتنى
أبياتك .. وأبكتنى » .

وعلى الفور كتب إليها العقاد رسالة مطولة قال فيها : « سيدتى الآنسة
« مى » : (شكرك لى على الأبيات التى تفضلت بقبولها نعمة من نعم
السماء ، وإبتسامه فى فم الحية ، أتمنى لك من السعادة بقدر ما بعثته
فى نفسى ، وإذا سمحت فى أن أخطر ببالك وأنت هناك سارحة الطرف
أمام آية من آيات العبقريه ، إذا سمحت لطيفى أن يقف إلى جانبك هنيهة
فى بقعة من تلك البقاع ، فذلك أسعد لى ألف مرة من أن أراها بعينى